بيروت، 20 أيلول 2016

بيان صحفي

من أجل أداء أكايمي وإعلامي أفضل: الوكالة الجامعية للفرنكوفونية وجمعية الصحافيين الفرنكوفونيين توقعان إتفاق تعاون

تبدأ الوكالة الجامعية للفرنكوفونية (AUF) وجمعية الصحافيين الفرنكوفونيين (AFEJ) مرحلة من التعاون الفعّال في المجالات الأكاديمية والصحافية والإعلامية.

في حفل أقيم اليوم في مقر الوكالة الجامعية للفرنكوفونية (AUF)، وقع المدير الإقليمي للوكالة السيد هيرفي سابوران ورئيسة جمعية الصحافيين الفرنكوفونيين (AFEJ) السيدة نضال أيوب اتفاقية تحدّد إطارا للتعاون بين الطرفين تمهيداً لتنفيذ مجموعة من المشاريع المشتركة.

يشمل هذا التعاون تنظيم أنشطة حول موضوعات ذات أبعاد عامة كعقد مؤتمرات وتنظيم مناقشات وندوات وحلقات عمل تدريبية وإقامة فعاليات إعلامية مشتركة. وتحقيقاً لهدف دعم القطاعات الأكاديمية والإعلامية، يوفر هذا التعاون بناء قدرات أعضاء هيئات التدريس الجامعية المعنية بتعليم المواد الإعلامية والتدريب على وظائف الصحافة. كما يؤمن إطاراً لتنظيم ورشات تدريب متخصّصة لطلاب الإعلام والصحافة وللصحافيين والإعلاميين المتمرّسين. وينص الاتفاق أيضاً على إنتاج وتوزيع المنشورات (مواد بحثية وتدريبية) إضافة لتأمين تبادل للمعلومات المتعلقة بالنشاطات المرتقب إنجازها في القطاعات الأكاديمية والإعلامية وتشكيل بعثات خاصة لتقديم الدعم والمشورة وإعداد الدراسات المعمّقة.

وقد أكد السيد سابوران في كلمته أن "الوكالة الجامعية للفرنكوفونية AUF وجمعية الصحافيين الفرنكوفونيين AFEJ يتشاركان النظرة التي تضع الإنسان وحقوقه غير القابلة للمساومة، ومنها على سبيل المثال، حرية الرأي وحرية التعبير وحرية العمل، في مركز الإهتمامات. وهي نظرة قائمة أيضاً على أسس الحوار والاحترام الكامل لتنوّع الثقافات واللغات والشعوب كمصدر للتسامح والسلام والتقدّم". واعتبر سابوران أن توقيع هذه الاتفاقية "هو فعل قوي سيكون له وقعا مؤثر على التزامنا المشترك للتعاون".

من جهتها، قالت السيدة أيوب: "أن نتشارك والـ AUF الإيمان بقيم الالتزام والتميّز والفرنكوفونية، يفسح أمامنا المجال، ليس فقط لنقل رؤية حقيقية للصحافة، ولكن أيضاً لنقل أسلوب تفكير وأداء خلاق وبناء لأجيال من الطلاب والصحافيين الشباب العرب والفرنكوفونيين، وبالتالي، يساهم في محاولة الحدّ، قدر الإمكان، من الآثار السلبية لموجة التضليل والإنحطاط المتفشية في مجتمعاتنا ".

وإضافة لوقعه الأكاديمي، شدّدت السيدة أيوب على البعد الإعلامي لهذا الإتفاق. "ففي مجتمع حيث تسود منذ فترة طويلة جداً، المعلومات الضارة والسلبية وأخبار القتل والدمار، آن الأوان أن يكون للصحافة الإيجابية حيِّزا مهماً. وفي هذا السياق، تشكل إنجازات الوكالة الجامعية للفرنكوفونية AUF أفضل مثال للأعمال الإيجابية التي تستحق أن تحتل مقدّمة آمالنا وكتاباتنا".